

التهريب

تعريف

هو عملية نقل بين الدول أو الولايات، يتم من خلالها إخراج وإدخال أغراض (الأسلحة والذخائر أو المعلومات أو الأموال أو الأفراد أو المواد المتفجرة ... الخ) مخبأة بشكل جيد - وغير مسموح بدخولها بشكل رسمي أو قد تتعرض لمخاطر في حالة دخولها بشكل رسمي - عن طريق اجتياز الحدود البرية أو البحرية أو من خلال المواني والمطارات بشكل غير رسمي بغرض استخدامها في خدمة العمليات.

الهدف من عملية التهريب

- 1- تهريب أسلحة وذخائر للعمليات (التجهيز الميداني).
 - 2- تهريب مواد متفجرة للعمليات.
 - 3- تهريب الأموال.
 - 4- تهريب الأفراد والشخصيات:
- أ- أفراد تابعين للعمل للقيام بمهام ضد العدو أو لإخلائهم من الميدان بعد العملية.
- ب- شخصيات معادية بعد عملية خطف ناجحة.
- والهدف باختصار هو وصول الأغراض سليمة لجهة العمل (التنفيذ)

مبادئ التهريب

- 1- السرية التامة أثناء مراحل ومحطات عملية التهريب المختلفة (الشراء - التخزين - الإخفاء - وسيلة النقل - الطريق - التخزين النهائي - التسليم).
- 2- الإخفاء وذلك بالقيام بعملية تمويه وستر للغرض المراد تهريبه بأسلوب يناسب نوع وشكل الغرض.

3- الاستطلاع الدقيق جداً لكل من:

أ- قوات حرس الحدود (ضباط الأمن بالمواني) ومعرفة أماكن تواجدهم (للحراسة أو الكمائن المعتادة) ونوع الأسلحة التي يكونوا عادة مزودين بها وتكتيكاتهم في التعامل مع المهربين.

ب- الطرق والمدقات الغير رسمية والمجهولة لاختيار المناسب منها لكل عملية تهريب.

ج- التوقيتات المناسبة لعمليات التهريب والتي تسمح بعد العبور بإتمام عملية التخزين.

د- سكان المنطقة بمعرفة دقائق عاداتهم ومدى تعاونهم أو عدائهم فقد يكونوا عنصر نجاح أو فشل لعملية التهريب.

مقومات نجاح عملية التهريب

1- حسن التوكل على الله بأخذ الأسباب المقدور عليها.

2- التدريب الجيد على أعمال مواجهة الكمائن القريبة والبعيدة (تمارين العمل الفوري) والخروج منها.

3- تشكيل فريق التهريب يكون مناسباً من حيث العدد لإتمام العملية (النقل أو الحماية).

4- كلما كان المهرب من أهل المناطق الحدودية كلما زادت فرص النجاح.

5- إذا لم يكن المهرب من أهل هذه المناطق فينصح بمصاهرتهم.

6- اللياقة البدنية العالية وممارسة ألعاب القتال القريب.

7- حسن اختيار وسيلة النقل (مركبات - حيوانات مدربة .. الخ).

عناصر عملية التهريب

1- المهرب وفريقه.

2- عملية التهريب.

أولاً المهرب وفريقه:

أ- مواصفات للأشخاص العاملين في التهريب.

- 1- الجرأة والشجاعة.
- 2- سرعة البديهة.
- 3- اللياقة المرتفعة (ممارسة لعبة من ألعاب القتال القريب) أفضل لحظات الهروب في بداية محاولات القبض.
- 4- الصبر.
- 5- القدرة على المحاكاة.
- 6- إتقان الرماية بالأسلحة الخفيفة.

ب- كيف نصنع مهرب.

- 1- الحياة في المنطقة كأحد أفراد طاقم التهريب لفترة (المعيشة).
- 2- تجربة المهرب لنفسه في أعمال بسيطة (التدرج).
- 3- أسلوب التعامل في الحدود.
- 4- مناسبة المهرب لمنطقة العمل (كلما كان من أهل المنطقة كان أفضل).
- 5- معالجة مشاكل المهرب النفسية (الأسرة - الإحساس بالخطر والمتابعة).

ج- طاقم التهريب

- 1- فريق البحث.
- 2- فريق الشراء.
- 3- أطقم التهريب.
- 4- فريق التسليم.

ثانياً عملية التهريب

ولها أشكال كثيرة والاجتهاد فيها مفتوح ومنها:

- 1- استئجار مهرب محترف.
- 2- تجنيد بعض عناصر حرس الحدود.
- 3- استخدام موظفي المطارات والطيارين والمضفيين (راجع محاضرة الخطف الفصل الرابع).
- 4- صناعة مهرب.
- 5- استخدام البريد (الطرود).

مراحل عملية التهريب:

- 1- مرحلة الشراء.
- 2- مرحلة التجهيز.
- 3- مرحلة العبور.
- 4- مرحلة التسليم

أولاً المحطات الرئيسية لمرحلة الشراء:

- 1- نوع البضاعة والبحث عنها.
- 2- شراء البضاعة.
- 3- التخزين الأولي للبضاعة.

ثانياً: المحطات الرئيسية لمرحلة التجهيز:

- 1- تغليف البضاعة.
- 2- استطلاع الحدود.
- 3- اختيار وسيلة النقل المناسبة للحدود.
- 4- ترتيب وتنظيم أطقم التهريب.

ثالثاً: المحطات الرئيسية لمرحلة العبور

- 1- نقل البضاعة للحدود.
- 2- اختيار وسيلة العبور (حيوانات مدربة - آليات).
- 3- العبور:
- أ- النقاط الرسمية.
- ب- الثغرات والممرات الغير رسمية
- 4- التخزين الأولي.

رابعاً: المحطات الرئيسية لمرحلة التسليم

- 1- منطقة التسليم.
- 2- التخزين النهائي (للعمليات).

ملاحظات أمنية:

- 1- يجب ألا يطلع على العملية إلا أقل عدد ممكن.
- 2- التعرف على أهل المنطقة الحدودية ومصاهرتهم.

نماذج وقصص:

- 1- تهريب البلاستيك في الأجهزة.
- 2- تهريب الجوازات في المكسرات.
- 3- تهريب المواد المتفجرة (عملية نيروبي).
- 4- تهريب المعلومات (معجون الأسنان - الكمبيوتر ووسائطه - المجلات).
- 5- تهريب الشخصيات
- 6- تهريب الأموال.

وقفه مرجعية:

أثناء عملية التهريب قد يتم تراشق النيران مع الجنود حتى ينجوا الاخوة بما معهم أو بأنفسهم وقد تكون هذه العملية على الحدود بين دولتين سكانهم من

المسلمين (اليمن والحجاز مثلاً) فما شرعية القيام بإطلاق الرصاص عليهم
وما حكم القتل من الطرفين.